**خصائص القيم:**

   تتميز القيم بعدة خصائص هي:

1-  ذاتية: حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهو العنصر التقديري الشخصي، اذْ أنَّ القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام، أو الاعتقاد، أو الرغبة، أو السرور، أو اللذة، أو الإشباع، أو النفع، أو الاستحسان أو الاستهجان؛ وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وتأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس.

2-  تقوم على الاعتقاد: يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد إن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية لفرد أو جماعة. والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً إلى أنْ يُكتشف هذا الخداع.

3-  نسبية: أي أنَّها تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه، كما لابد أنْ تختلف أيضاً من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى آخر ومن مكان إلى آخر ومن ثقافة إلى ثقافة ومن شعب إلى آخر؛ ولا يوجد مقياس معين شامل وعام نستطيع أنْ نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات. إذْ أنّ المجتمعات والشعوب تختلف في إحكامها القيمية، فقد تكون نظرتنا إلى جمال المرأة هي أنْ تكون بيضاء ملفوفة القوام رشيقة الحركة؛ إلاَّ أنَّ مقياس الجمال في بلد آخر أنْ تكون سوداء لامعة كالفحم. ومعنى هذا أنَّ القيمة نسبية لا يمكن أنْ تُفهم إلاّ في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد .

4-  تُرتب نفسها ترتيباً هرمياً: فتهيمن بعض القيم على غيرها وتخضع لها؛ فكل إنسان يحاول أنْ يحقق كل رغباته ولكنه لا يستطيع ذلك فنجده يحاول أنْ يُخضع بعضها لبعض، فيخضع الأقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص.